دراسة تحليلية مقارنة لمستوى الأداء المهاري والخططي بين المنتخبين العراقي والياباني بكرة القدم

بحث وصفي على

مباريات المنتخبين في نهائيات كاس آسيا بكرة القدم 2000م

أعداد

م.م هاشم ياسر حسن م.د فرات جبار سعد الله

1422هـ 2002م

الباب الأول

1 التعريف بالبحث

1-1 المقدمة وأهمية البحث:

تعد بطولة آسيا بكرة القدم حدثا فنيا وإعلاميا على قدر كبير من الأهمية تعمل جميع الدول التي تقع تحت لواء الاتحاد الآسيوي بكرة القدم جاهدة ان يكون لها شرف الحصول على كأس البطولة ، وان النتائج التي حصل عليها الفريق العراقي في البطولات الآسيوية التي شارك فيها لم تكن بمستوى الطموح باستثناء ما حصل عليه في دورة الألعاب الآسيوية في نيودلهي عام 1982 إذ حصل على المركز الأول.

ان تنظيم قوة أي فريق مع تحديد واجبات اللاعبين لكي يستطيعوا أداء هذه الواجبات بشكل جيد يتناسب مع إمكانياتهم البدنية والمهارية والخططية إذ تشكل هذه النواحي أهمية كبيرة خلال المباريات وهي تعتبر البوابة الرئيسة لتنظيم الفريق في المباريات.

"ويقصد بالجانب المهاري هي مجموعة من الحركات يؤديها اللاعب بالكرة أو بدونها داخل الملعب، أما الجانب الخططي فيقصد به التشكيل الذي يتخذه اللاعبون في الملعب بما يسمح لهم الاستخدام الأمثل لإمكانياتهم البدنية والمهارية في الواجبات الدفاعية والهجومية في ساحة الملعب ومن خلال أداء متزن ومتناسق"[1].

1-2 مشكلة البحث:

[1] عمرو أبو المجد وإبراهيم علان؛ طرق اللعب البدنية في كرة القدم :ط1، (القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1977) ص15.

تتلخص مشكلة البحث في الوقوف على مستوى أداء الفريق العراقي من الناحية المهارية والخططية من خلال مشاركته في بطولة آسيا 2000 في لبنان ومقارنة هذه النتائج مع الفريق الياباني الفائز بالمركز الأول لغرض معرفة الأخطاء التي حصلت أثناء المباريات ووضع التوصيات الخاصة والتي يهدف إلى رفع مستوى أداء الفريق العراقي نحو الأفضل في البطولات العربية والآسيوية والعالمية.

1-3 هدف البحث:

يهدف البحث إلى:

- تحليل مستوى الأداء المهاري والخططي للفريق العراقي ومعرفة الأخطاء التي ارتكبها اللاعبون خلال الأدوار التمهيدية ومقارنته بالفريق الياباني.

1-4 فرض البحث:

يفترض الباحثان ما يلي:

- كثرة الأخطاء المهارية والخططية أثرت بشكل مباشر على أداء الفريق العراقي.

1-5 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري: منتخبا العراق واليابان المشاركان في بطولة آسيا بكرة القدم في لبنان 2000.

1-5-2 المجال الزماني: المدة من

1-5-3 المجال المكاني: مختبر الحاسوب في كلية التربية الرياضية/ جامعة ديالى.

الباب الثاني

2 الدراسات النظرية:

ان النواحي المهارية والخططية تعتبر إحدى وسائل تنفيذ خطط اللعب والتي يتطلب دقة عالية أثناء تنفيذها، وان عملية إتقان المهارات يساعد على نجاح خطط اللعب فاللاعب الذي يكون جيد في الأداء المهاري يستطيع ان يقوم بحركات خططية من خلال ملاحظته لحركات زملائه أو خصمه في الملعب وهذا يؤدي إلى تطبيق الناحية الخططية بشكل جيد.

وخلال وحدات التدريب لا يمكن الفصل بين المهارات وخطط اللعب ولذلك أصبح التدريب الحديث يقتضي ان تعطى تمرينات مهارية وخططية تشبه ما يحدث في المباريات وحسب

إمكانيات اللاعبين ، وهناك تفاوت في عدد الحركات المهارية والتكتيكية التي يقوم بها اللاعبون داخل الملعب وذلك حسب مواقع اللعب التي يلعبونها، فاللاعب المهاجم يقوم بحركات مهارية وخططية أكثر من اللاعب المدافع وهذا ما يفرضه عليه مركزه بينما يقوم لاعب الوسط بحركات أكثر من المهاجم والمدافع وذلك بحسب مركزه الذي اجبره على ذلك، وهناك تفوت أيضا في عدد هذه الحركات من مباراة إلى أخرى وحسب أهمية المباراة وكذلك موقع ومكان المباراة فعلى سبيل المثال كان عدد الحركات المهارية والخططية للمنتخب العراقي ضد منتخب الأردن في الأدوار التمهيدية عام 1999 (360) حركة لعب كان منها (23) مناولة طويلة و(65) حركة دحرجة و(92) حركة قطع مباشر و(15) حالة تهديف على المرمى و(119) خطأ فردي و(4) حالات تسلل و(5) حالات متابعة للكرة من قبل المهاجمين و(4) حالات تقاطع للمهاجمين و(5) ضربات حرة مباشرة و(15) حالة ضربة غير مباشرة و(5) ضربات زاوية و(18) حالة مناولة جانبية وقد خسر الفريق العراقي بنتيجة(2-1) ، أما في المباراة الثانية فكانت نهائي البطولة فقد اختلف أداء الفريق العراقي وذلك تبعا للخطة التي وضعت رغم تأخر الفريق العراقي(4-0) حتى الدقيقة (74) من المباراة وبعدها أدرك التعادل إذ بلغ عدد الحركات المهارية والخططية (448) مناولة طويلة و(94) حركة دحرجة و(112) حركة قطع مباشر و(15) حالة تهديف على المرمى و(118) خطأ فردي و(7) حالات تسلل و(11) متابعة للمهاجمين و(9) تقاطع المهاجمين و(8) ضربات حرة مباشرة و(22) ضربة حرة غير مباشرة و(5) ضربات زاوية و(23) مناولة جانبية.

ان الدراسات التي قام بها مجموعة من الخبراء في مجال كرة القدم بعد كاس العالم في فرنسا من خلال استخدام الحاسوب وهي شبيهة إلى هذا البحث إذ تم تغذية الحاسوب بالمعلومات التي يحتاجونها ومن ثم تحليلها وكانت أهم النتائج هي للمنتخب البرازيلي وعند مقارنتها مع الفرق الأخرى التي شاركت في بطولة كاس العالم كانت النتائج المحسوبة على الحاسوب ان البرازيل كان معدل حركات لعبه (682) حركة لعب في حين كان معدل حركات لعب منتخب فرنسا(594) حركة لعب أما الفريق الكرواتي فكان معدل حركات لعبه(467) حركة لعب.

الباب الثالث

3 منهج البحث وإجراءاته الميدانية:

3-1 منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لإثبات فرضية البحث.

3-2 عينة البحث:

اشتملت عينة البحث على الفريقين العراقي والياباني المشاركين في بطولة آسيا الأخيرة في لبنان لغرض تحقيق إجراءات البحث فقد قام الباحثان بتسجيل مباريات الفريقين العراقي والياباني في الأدوار التمهيدية وكان عددها ثلاث مباريات حيث تم نقل جميع مباريات البطولة على شاشة تلفزيون الشباب.

وبما ان الفريق العراقي قد التقى الفريق الياباني فقد ارتأى الباحثان على مطابقة تحليل هذه المباريات وربطها مع نتيجة اللقاء الذي انتهى بفوز اليابان (4-1).

3-3 وسائل وادوات جمع المعلومات:

استخدم الباحثان الوسائل التالية لجمع المعلومات الخاصة بالبحث وهي:

- استمارة تسجيل بيانات.
- المقابلات الشخصية.
- فريق عمل مساعد.
- المصادر والمراجع.

كما اعتمد الباحثان الأجهزة والأدوات التالية:

- جهاز تلفزيون نوع (سامسونج)
- جهاز فيديو نوع (سامسونج).
- ساعة توقيت.

3-4 اختيار الحركات التكيتيكية والمهارية:

قام الباحث باختيار حركات تكتيكية ومهارية من خلال أعداد استمارة استبيان (ملحق 1) وزعت على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص لغرض تحديد الحركات التكتيكية والمهارية الملائمة لحركة اللاعب داخل الملعب.

الباب الرابع

4 عرض ومناقشة النتائج:

مجلة علوم الرياضة جامعة ديالى

عند تحليل نتائج الفريق الياباني والعراقي في الأدوار التمهيدية وبمعدل ثلاث مباريات لكل منتخب والمتضمنة مجموعة حركات اللعب (جدول 1) ظهر بان الفريق الياباني متفوق على الفريق العراقي في الكثير من الحالات التكتيكية ومن خلال نتائج البحث ظهر ما يلي:

1. ان معدل المحاولات الناجحة لمنتخب اليابان في التهديف على المرمى أكثر من الفريق العراقي بنسبة مئوية قدرها(4.11%) للمنتخب الياباني و(2.14) للمنتخب العراقي، وكذلك مجموع المحاولات في التهديف على المرمى إذ بلغت (6.14%) للمنتخب الياباني و(4.9%) للمنتخب العراقي، وهذا يدل على ان مهارة تهديف لاعبي المنتخب الياباني أفضل من لاعبي المنتخب العراقي.
2. ان معدل المحاولات الناجحة في المناولات الطويلة للمنتخب الياباني أكثر من الفريق العراقي بنسبة(14.6%) للمنتخب الياباني و(11.46%) للمنتخب العراقي، بينما كان مجموع المحاولات في المناولة الطويلة للمنتخب العراقي بنسبة(23.37%) وللمنتخب الياباني (19.48%) وهذا يدل على استخدام اللاعبين العراقيين مناولات الطويلة غير متقنة (فاشلة) أكثر من المنتخب الياباني.
3. أما معدل المحاولات الناجحة للمنتخب الياباني في الضربة الحرة المباشرة فكانت أكثر من المنتخب العراقي بنسبة(3.47%) للمنتخب الياباني و(3.18%) للمنتخب العراقي وكذلك مجموع الضربات الحرة المباشرة إذ بلغت (4.04%) للمنتخب الياباني وهي اقل من مجموع المحاولات للمنتخب العراقي والتي بلغت (4.73%) وهذا يدل على ان المنتخب العراقي لم يستثمر هذه الحالات بشكل متقن.
4. كما بلغت نسبة المحاولات الناجحة للضربة الحرة الغير مباشرة للمنتخب الياباني (4.78%) وهي أكثر من المنتخب العراقي (4.5%) ، بينما مجموع المحاولات للضربة الحرة الغير مباشرة للمنتخب الياباني فقد بلغت نسبتها(5.81%) وهي اقل من نسبة المنتخب العراقي والبالغة(6.21%) وهذا يدل على ان المنتخب الياباني تجنب الالتحام مع اللاعبين الخصم.
5. أما نسبة المحاولات الناجحة لضربة الزاوية فلم تظهر فروق كبيرة وكذلك لمجموع المحاولات.

6. وان نسبة المحاولات الناجحة للمناولات الجانبية لمنطقة الجزاء للمنتخب الياباني بلغت(7.51%) وهي أكثر من النسبة المئوية للمنتخب العراقي والبالغة(4.88%) أما المجموع الكلي للمناولات الجانبية فقد بلغت(8.82%) للمنتخب الياباني و(8.87%) للمنتخب العراقي وهذا يدل على تركيز اللاعبين اليابانيين على المناولة المتقنة داخل منطقة الجزاء عكس لاعبي المنتخب العراقي الذين كانت نسبة أخطائهم أكثر من المنتخب الياباني.
7. وان النسبة المئوية لمتابعة الكرات المرتدة قد بلغت(2.33%) للمنتخب الياباني وبلغت(1.10%) للمنتخب العراقي وهذا يدل على ان المهاجمين اليابانيين كانوا أكثر متابعة للكرات المرتدة من اللاعبين العراقيين.
8. أما النسبة المئوية للقطع المباشر للمنتخب الياباني فقد بلغت (23.63%) وهي اقل من محاولات المنتخب الوطني والبالغة(25.51%) وهذا يدل على ان المنتخب الياباني كان حائزا على الكرة أكثر من المنتخب العراقي وهذا واضح من الفرق بين النسب.
9. وقد بلغت نسبة الأخطاء الفردية لمنتخب الياباني (22.82%) وهي اقل من النسبة المئوية للمنتخب العراقي والبالغة(29.51%) وهذا يدل على ان اللاعبين العراقيين قد ارتكبوا أخطاء مهارية في المناولات بأنواعها أكثر من اللاعبين اليابانيين.
10. أما النسبة المئوية لعدد المحاولات التسلل فلم تظهر أي فروق كبيرة بين المنتخبين.

الباب الخامس

5 الاستنتاجات والتوصيات:

5-1 الاستنتاجات:

من النتائج التي توصل أليها الباحثان استنتج الباحثان ما يلي:

1. وجود نسب كبيرة من الأخطاء في مهارة التهديف على المرمى فكانت نسب المحاولات للمنتخب العراقي اقل من نسب المنتخب الياباني.
2. أما في المناولات الطويلة فكانت نسب الأخطاء للمنتخب العراقي أكثر من نسب الأخطاء للمنتخب الياباني في نسب المحاولات الناجحة ومجموع المحاولات.

مجلة علوم الرياضة جامعة ديالى

3. أما في تنفيذ الضربات الحرة المباشرة فكانت نسبة أخطاء المنتخب العراقي اكبر من نسبة المنتخب الياباني في المحاولات الناجحة أما في مجموع المحاولات فكان المنتخب العراقي أكثر من المنتخب الياباني وهذا ناتج من كثرة الحركات التكتيكية للمنتخب الياباني.
4. وجود نسب كبيرة من الأخطاء في تنفيذ الضربات الحرة الغير مباشرة بالنسبة للمنتخب العراقي مقارنة بالمنتخب الياباني أما مجموع المحاولات فكانت لصالح المنتخب العراقي لنفس السبب الذي ذكر انفا.
5. عدم وجود فروق كبيرة في نسب أخطاء المنتخب العراقي في تنفيذ ضربات الزاوية مقارنة بالمنتخب الياباني.
6. وجود نسب كبيرة من الأخطاء في المناولات الجانبية في منطقة الجزاء خصوصا في المحاولات الناجحة وكذلك في مجموع هذه المحاولات وهذا يدل على ضعف الناحية التكتيكية للمنتخب العراقي في منطقة الجزاء وعدم انهاء الهجمات بشكل صحيح.
7. عدم اهتمام اللاعبين العراقيين في متابعة الكرات المرتدة التي تسقط في منطقة الجزاء عكس لاعبي المنتخب الياباني الذين كانوا أكثر حرصا في متابعة هذه الكرات.
8. أما في القطع المباشر فكانت نسبة المنتخب العراقي أعلى من المنتخب الياباني من خلال الخطط الدفاعية التي اعتمدها وكذلك فقدان الكرات بينما كانت نسبة المنتخب الياباني اقل وهذا يدل على كثرة اللاعبين اليابانيين على حيازة الكرة واعتمادهم اللعب الهجومي.
9. كثرة الأخطاء الفردية للاعبي المنتخب العراقي مقارنة بالأخطاء التي ارتكبها لاعبي المنتخب الياباني وهذا يدل على ضعف مهارة المناولة عند اللاعبين العراقيين وكذلك ضعف التركيز لديهم.
10. أما في التسلل فلم تظهر فروق كبيرة بين المنتخبين العراقي والياباني.
11. أما في عدد التحركات التكتيكية والمهارية فكان هناك ضعف واضح لدى المنتخب العراقي مقارنة بالمنتخب الياباني.

5-2 التوصيات:

يوصي الباحثان بما يلي:

1. التأكيد على تمارين مهارة التهديف وإعطاء محاولات مشابهة للعب مع تطوير الرؤيا للاعبين قبل التهديف لزيادة تركيزهم على المناطق المؤثرة عند التهديف.
2. أعطاء تمارين المناولة بأنواعها وخصوصا الطويلة للأمام والجانب لما لها من تأثير ايجابي في خلق حالات تكتيكية جيدة تجبر الخصم على التراجع إلى ساحته وكذلك صعوبة تنظيم الناحية الدفاعية خصوصا عند الهجمات السريعة المباغتة والتي يفضل فيها استخدام المناولات الطويلة خلف المدافعين.
3. التأكيد على إيجاد لاعبين متخصصين بتنفيذ الضربات الحرة المباشرة بشكل جيد وفي حالة عدم وجود لاعبين يفضل إيجاد استرتيجية لعب متفق عليها أثناء تنفيذها وبشكل منظم.
4. التأكيد على تنفيذ الضربات الحرة الغير مباشرة بشكل جيد والحرص على عدم ضياع الكرة أثناء تنفيذها.
5. التأكيد على التدريبات الخططية خصوصا في أثناء الهجمات داخلا منطقة جزاء الخصم والتي تكون فيها الكرة قريبة من منطقة الجزاء.
6. ضرورة ان ينال موضوع متابعة الكرات المرتدة من قبل المهاجمين اهتمام المدربين خصوصا أثناء الوحدات التدريبية لما لها من أهمية في حسم النتائج.
7. التأكيد على زيادة تدريبات اللعب الهجومي والابتعاد عن اللعب الدفاعي في ساحة الفريق العراقي مع تطوير هذه الناحية وخاصة فيما يتعلق بالجزء التنفيذي أثناء اللعب الهجومي.
8. التأكيد على تدريبات مهارة المناولة وخصوصا المناولة القصيرة لتجنب الأخطاء الفردية التي تحصل للاعبين أثناء المباريات.

المصادر:

عمرو أبو المجد وإبراهيم علان؛ طرق اللعب البدنية في كرة القدم :ط1، (القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1977).

ملحق(1)

استمارة استبيان

يروم الباحثان إجراء البحث الموسوم(دراسة تحليلية مقارنة لمستوى الأداء المهاري والخططي بين المنتخبين العراقي والياباني الفائز ببطولة آسيا بكرة القدم لعام 2000) وبما أنكم من ذوي الخبرة والاختصاص والكفاءة بهذا المجال يرجوا الباحثان أبداء آرائكم وملاحظاتكم حول الجوانب المهارية والخططية المقترحة وبما يتلائم وأهداف البحث.

الجوانب المهارية والخططية المقترحة:

1. التهديف على المرمى.
2. القطع المباشر.
3. القطع الغير مباشر.
4. متابعة الكرات المرتدة.
5. الأخطاء الفردية.
6. التسلل.
7. تقاطع المهاجمين داخل منطقة الجزاء.
8. الضربة الحرة المباشرة.
9. الضربة الحرة الغير مباشرة.
10. المناولة الطويلة.
11. المناولة الجانبية.
12. ضربة الجزاء.

مجلة علوم الرياضة جامعة ديالى